

Distr.: General
26 January 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة الدورة الخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تعزيز مشاركة المرأة في التنمية: هيئة بيئة مساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، تأخذ في الاعتبار عدة ميادين منها التعليم والصحة والعمل

بيان مقدم من التحالف الدولي لصحة المرأة، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه بموجب الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من

قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2006/1



بيان

يكشف استمرار انتشار الوباء المستشري لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن فشلنا في تغيير الظروف التي تجعل المرأة والبنات عرضة لهذا المرض، حيث تصاب بالعدوى يوميا ٧ ٠٠٠ امرأة وبنات. ويحتاج هؤلاء إلى معلومات شاملة ومعالجة ورعاية، بما في ذلك الرعاية المتعلقة بالصحة الإنجابية. وتحتاج النساء غير المصابات أيضا للمعلومات والخدمات إن أردن المحافظة على خلوهن من الإصابة.

وسيقيم المجتمع الدولي، أثناء استعراض هذا العام للتقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان الالتزام بشأن الإيدز لسنة ٢٠٠١ (٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦) بإلقاء نظرة على النجاحات والإخفاقات للسنوات الخمس الماضية، وتقديم توصية بشأن الإجراءات الضرورية لعكس مسار الوباء المستشري.

ونأمل في أن توجه لجنة وضع المرأة، في دورتها هذه، رسالة قوية إلى المجتمع الدولي كي يعد العدة لاستعراض حالة الوباء. ويعني ذلك تحديدا ضرورة أن تكون البنات والمرأة، في ذلك الاجتماع، محور الاستجابة المتعددة القطاعات للوباء على نطاق العالم، وأن ينلن حقهن في المشاركة الكاملة في صنع القرار. ويتيح كل من منهاج عمل بيجين وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الإطار الضروري للإجراءات، كما يشتملان على التزامات متعلقة بتنفيذ هذه الأهداف.

وتمثل الحقوق الجنسية والإنجابية أولوية أساسية مهمة في السياسات المعنية بالإيدز، وعمليات البرمجة وتخصيص الموارد. ويوفر الفشل في حماية حقوق البنات والمرأة، بما في ذلك حقهن في الصحة وحقهن في العيش بدون إكراه جنسي أو عنف، الوقود للوباء المستشري. وتمثل إتاحة حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات التعليم، وحماية الحقوق الجنسية والإنجابية، عناصر ضرورية لوضع حد له.

ويجري التسليم على نطاق واسع بأن معدلات الإصابة بالإيدز آخذة في الازدياد وسط النساء في كل منطقة من مناطق العالم، وأن هذه المعدلات تكون في كثير من الأحيان أعلى وسط البنات والنساء من المعدلات وسط الرجال. وتكون المرأة، وبخاصة المرأة الشابة والبنات، عرضة للإصابة بسبب حرمانهن من حقوقهن وإهمال هذه الحقوق، وبسبب عدم المساواة بين الجنسين، والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، واستشراء العنف، ولأسباب بيولوجية.

ويجب أن يتبوأ تمكين البنات والمرأة موقع الصدارة لدى الاستجابة المتعددة القطاعات للوباء المستشري على نطاق العالم. وفيما يتعلق بالحقوق الجنسية والإنجابية والصحة، على

وجه الخصوص، نوجه الدعوة إلى صناع القرار المتعلق بالإيدز على جميع المستويات، من أجل عمل ما يلي:

١ - إعادة تعريف مصطلح "الخطورة العالية": الاعتراف بأن المرأة، وبخاصة المرأة الشابة والبنات، معرضة لخطر جدي، وأن جميع النساء يتمتعن بالحق في الحصول بصورة سرية على تكنولوجيا مكافحة ناقلات العدوى، والعلاج، والرعاية، والدعم، كجزء من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة.

٢ - توسيع نطاق اتخاذ القرار: كفالة المشاركة الكاملة في صنع القرار للمرأة المصابة والمتأثرة بالإيدز، ولدعاة حقوق المرأة وصحتها، لا سيما على أرفع المستويات، من أجل أن تجسد القرارات ظروف المرأة الواقعية واحتياجاتها.

٣ - ممارسة دور القيادة: منح الأولوية بالقول والفعل للإجراءات المتعلقة بخفض الخطورة وتخفيف عبء الإيدز عن كاهل المرأة والبنات، من خلال حماية حقوقهن الجنسية والإنجابية وصحتهن، بما في ذلك الترويج للسياسات والقوانين المتعلقة بمكافحة التمييز والعنف الجنسي.

٤ - الاستثمار في صناديق مخصصة للإيدز: تخصيص موارد كبيرة للإيدز ورصد استخدامها، من أجل توفير الخدمات الصحية والتعليمية، التي تؤدي إلى حماية المرأة والبنات وتمكينهما، بما في ذلك:

- إتاحة خدمات صحة جنسية وإنجابية شاملة ويسهل حصول المرأة عليها، على أن تتوافر فيها إمكانية تحقيق الوقاية من الإيدز والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً، وتوفير الاستشارة وخدمات المختبرات والرعاية والعلاج (أو الإحالة إلى العلاج)؛
- إتاحة إمكانية حصول الجميع على الواقيات النسوية المدعومة الثمن بجانب الواقيات الرجالية، وتطوير وتوزيع مبيدات للميكروبات والتكنولوجيات الوقائية الأخرى بمبادرة من المرأة؛
- توفير خدمات التثقيف الجنسي الشامل التي تعزز الحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين وتطوير المهارات، فضلاً عن إتاحة معلومات كاملة ودقيقة لجميع الأطفال والشباب في المدارس وخارجها.

٥ - تعزيز البرامج المتعلقة بالإيدز: حماية الحقوق الصحية لجميع النساء من خلال البرامج المتعلقة بالإيدز بما يشمل ما يلي:

- كفالة إمكانية حصول المرأة بشكل سري على تكنولوجيا مكافحة ناقلات العدوى، بما في ذلك تأييد الحق الاختياري في عدم الخضوع للاختبارات؛ وحماية المرأة من التعرض للعنف والعار والتمييز بسبب الإفصاح عن إصابتها؛
- كفالة إمكانية الحصول المنصفة والدائمة على العلاجات المتعلقة بالإيدز وإصابات العدوى الانتهازية لجميع النساء والبنات، بشكل يتناسب مع أعمارهن وحالتهم الصحية والغذائية، مع توفير الحماية الكاملة لحقوق الإنسان الخاصة بهن، بما في ذلك حقوقهن الجنسية والإنجابية؛ وزيادة حجم البحوث المتعلقة بتطوير العلاجات المناسبة لمختلف الأعمار؛ ورصد إمكانية الحصول على العلاج وفقا للعمر ونوع الجنس، وكذلك رصد استمرارية الحصول على الرعاية؛
- زيادة الأموال المخصصة للرعاية والدعم واستخدامها من أجل تخفيف العبء غير العادي عن كاهل المرأة فيما يتعلق بالرعاية.

ويمثل استعراض عام ٢٠٠٦ لإعلان الالتزام بشأن الإيدز فرصة سانحة كي يدرج المجتمع الدولي هذه الإجراءات في جدول الأعمال المتعلق بالمرأة والبنات، ضمن مسيرتنا في العمل تجاه تحقيق هدف حصول الجميع على الوقاية والعلاج والرعاية.

حظي هذا البيان بتأييد المنظمات غير الحكومية التالية، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي^(١): مركز القيادة العالمية للمرأة، Development Alternatives، for Women in a New Era، Federation for Women and Family Planning، مبادرة تمكين الفتاة، شبكة المرأة في التنمية بأوروبا، Swedish Association for Sexuality Education، وجمعية المرأة في مناصرة حقوق الإنسان للمرأة - أساليب جديدة.

(١) حظي هذا البيان أيضا بتأييد المنظمات التالية: African Women's Development Fund، Choice for Youth and Sexuality، Foundation for Studies and Research on Women، Gestos، International Community of Women Living with AIDS، JOICP، Latin American and the Caribbean Women's Health Network، Mujery Salud en Uruguay، Rutgers Nisso Groep and Thai Women and HIV/AIDS Task Force.